

مجمع الأمثال

1553 - ارْقَ عَلَي طَلْعِكَ .

يقال : طَلَعَ البعيرُ يَطْلَعُ إذا غَمَزَ في مشيته ومعنى المثل تكلّفُ ما تطيق لأن الراقي في سُلّم أو جَدَل إذا كان طالعا فإنه يرفق بنفسه ويقال " قِ عَلَي طَلْعِكَ " من وَقَى يَقِي أي أَبْقَى عليه .

يضرب لمن يتوعّدُ فيقال له : اقصد بذَرْعِكَ وَاِرْقَ عَلَي طَلْعِكَ أي على قدر طلّعت أي لا تُجَاوِزْ حَدَّكَ فِي وَعْدِكَ وَأَبْصِرْ نَقْصَ مَكِّ وَعَجْزَكَ عَنْهُ .

ويقال " أَرَقَأْ عَلَى طَلْعِكَ " بالهمز - أي أصلح أَمْرَكَ أولاً من قولهم " رَقَأَتْ ما بينهم " أي أصلحت ويقال : معناه كُفِّ [ص 294] واربِعْ وأمسك من " رَقَأَ الدمعُ يَرَقَأُ " قال الكسائي : معنى ذلك كله اسكت على ما فيك من العيب قال المرار الأسدي : مَنْ كَانَ يَرَقَى عَلَى طَلْعِ يُدَارِيهِ ... فَإِنَّ نَدِي نَاطِقٌ بِالْحَقِّ مُفْتَدَخِرٌ